

الحوت الأزرق

من الأنواع المهددة بالانقراض حسب القائمة الحمراء للاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها. الحوت الأزرق هو أكبر الحيوانات الثديية، التي تعيش في البحار والمحيطات، ويعتبر من أكبر الكائنات التي ظهرت على وجه الأرض، حتى إنه أكبر من الديناصور.

وهو أضخم أنواع الحيتان على الإطلاق ، وهو نوع من الحيتان عديمة الأسنان، ويتميز بلون جلده الأزرق المائل إلى الدكنة (أو اللون الرمادي) والمنقط بعدد من النقاط الأفتح قليلاً في اللون ، وهو صاحب أضخم جثة لكائن حي عَمَرَ الأرض في القديم والحديث وأعلى نبرة صوت لكائن حي ، ويصدر عن هذه النوعية من الحيتان أصوات عميقة ومدوية ذات ذبذبات منخفضة تنتشر إلى مسافات بعيدة في الوسط المائي مما يمكنها من الاتصال ببعضها بعضاً عبر مئات الأميال.

ويمكن للحيتان الزرقاء أن تصدر أصواتاً أعلى من المحركات النفاثة ، فتستطيع الحيتان التواصل مع حيتان أخرى تبعد عنها ، فتخيلوا أن حوتاً يوجد في القاهرة مثلاً (لو تخيلنا الكوكب كله محيطات) يستطيع التخاطب مع حوت في الرياض بصوته مباشرة!!

يتراوح طول الحوت الأزرق البالغ بين ٢٠ متراً، و٣٣ متراً، أما وزنه فيبين ٩٠ طناً و ١٨٠ طناً وأكثر، وهذا الحوت العملاق يتميز بالهدوء الشديد، وبالحياء والخجل.

إن حجم الحوت الأزرق يساوي حجم مكوك فضاء! وإذا كنتم لا تتصورون مقدار هذا الحجم تخيل نفسك واقفاً أمام مبنى من عشرة طوابق، ارتفاع هذا المبنى هو طول الحوت الأزرق !

ينمو الحوت الأزرق ليصل طوله إلى ٣٣ متراً، أي أطول من ملعب كرة سلة! ويصل وزنه إلى ١٨٠ طناً، وهو وزن ١٥ حافلة مدرسية ! ويصل وزن لسانه وحده إلى أربعة أطنان، أي ما يوازي وزن فيل !! ويمكن أن يقف ١٠٠ شخص داخل فمه !!

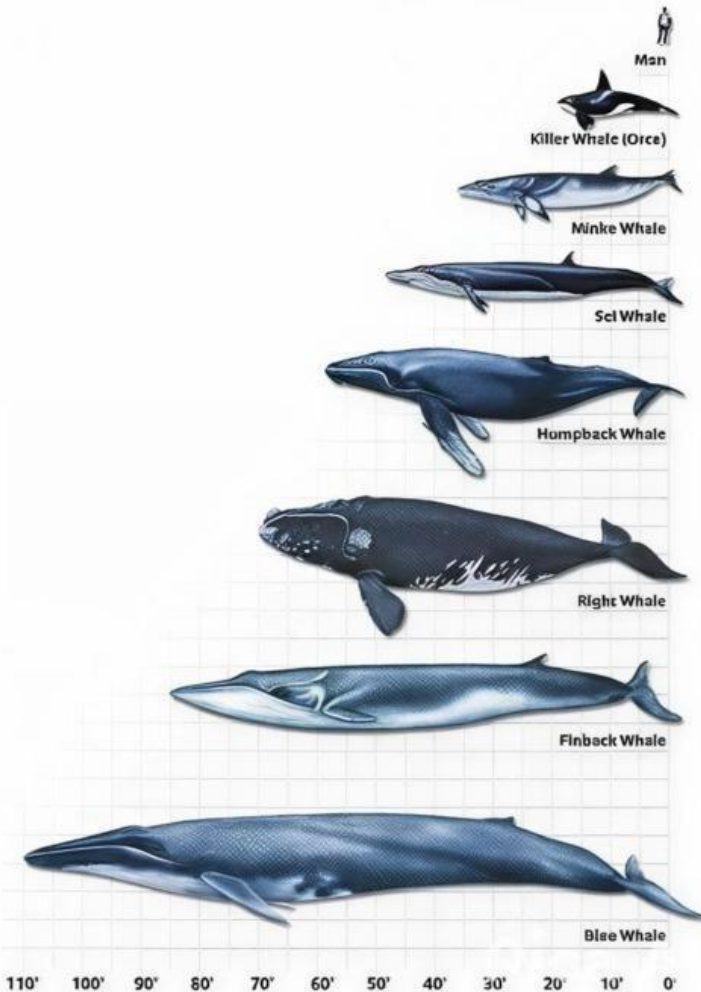




يحتاج كائن بهذه الضخامة إلى قلب ضخيم بالتأكيد، وبالفعل يساوي حجم قلب الحوت حجم سيارة ميني كوبر ويزن حوالي ٩٠٧ كجم! ويضرب قلبه من ٥ إلى ٦ مرات فقط في الدقيقة ويمكن الشعور بنبضه على بعد أكثر من ثلاثة كيلومترات!

أما بالنسبة لغذاء هذا العملاق، فيمكنكم تخيل حجم وجبته الهائلة، يأكل الحوت البالغ قرابة ٤ أطنان من الغذاء يومياً! حيث تتغذى هذه المخلوقات بصفة أساسية على الكريل وهي صغار القشريات الشبيهة بالجمبري حيث يقوم الحوت بملء فمه بكمية ضخمة من الماء ثم يغلق فمه على هذه الكمية ويبدأ في استخدام لسانه للضغط على الماء ليمر من خلال أسنانه التي تتعلق بها الطعام بينما يمر تيار الماء.

وهو يسبح على سطح مياه البحار والمحيطات بسرعة تتراوح بين ٢٠ كم/س و ٥٠ كم/س ويعيش في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويتراوح عمر الحوت من أفراده بين ٣٠ و ٨٠ سنة. وأنثى الحوت الأزرق أكبر حجماً من الذكر، مما يعينها على حمل ورعاية صغارها. وتضع الإناث مولوداً واحداً كل ٢ إلى ٣ سنوات، بعد فترة حمل تتراوح بين ١٠ إلى ١٢ شهراً.



ومن المؤسف أن شركات صيد الأسماك جارت على الحوت الأزرق طوال النصف الأول من القرن العشرين حتى كادت تفنيه، ويمثل صيده ٩٠٪ من صناعة صيد الحيتان، ونتيجة لذلك أخذت أعداده في التناقص المستمر في مختلف البحار والمحيطات حتى أوشك هذا النوع العملاق على الانقراض.. وليس أدل على ذلك من أن الأعداد المتوقعة اليوم من هذا الحيوان العملاق لا تكاد تتعدى أحد عشر ألفاً من أصل يزيد على المئتي ألف وذلك بفعل كل من الصيد الجائر والتلوث البيئي.

الأسئلة الحوت الأزرق

هدف السؤال : دمج وتفسير المعلومات من خلال الفهم الواسع من أجل إدراك الغاية.

السؤال ١: ما الغاية من النص ؟

- أ. تقديم معلومات عن الكائنات البحرية المنقرضة.
- ب. المقارنة بين أنواع الحيتان المختلفة في المحيطات.
- ج. تقديم معلومات عن الحوت الأزرق وحمايته من الانقراض.
- د. استعراض أنواع الكائنات البحرية.

هدف السؤال : الوصول للمعلومات واسترجاعها.

السؤال ٢: يصدر الحوت الأزرق أصواتا عميقة ومدوية ذات ذبذبات منخفضة ... تعتبر أعلى من أيّ المحركات الآتية:

- أ. المحركات النفاثة.
- ب. محركات السيارات.
- ج. محركات سيارة ميني كوبر.
- د. محركات القطارات.

هدف السؤال : تفسير ودمج المعلومات

السؤال ٢: ما علاقة المبنى المكون من عشرة طوابق بالحوت الأزرق ؟

.....

.....

هدف السؤال : الوصول للمعلومات واسترجاعها

السؤال ٤:

يتميز الحوت الأزرق بعدة صفات أكمل الجدول الآتي حسب صفات الحوت الأزرق الواردة في النص :

الصفات والمميزات		
	الطول	١
	الوزن	٢
	وزن اللسان	٣

هدف السؤال ، دمج وتفسير المعلومات،

السؤال ٥: ما علاقة الفيل بالحوث الأزرق من خلال ما ورد من معلومات في النص ؟

.....

.....

.....

هدف السؤال ، دمج وتفسير المعلومات

السؤال ٦: (أخذت أعداد الحوث الأزرق في التناقص المستمر حتى أوشك هذا النوع على الانقراض) ما الذي يفسر حدوث ذلك من النص ؟

- الحوث الأزرق أكبر الحيوانات الثديية .
- الصيد الجائر والتلوث البيئي .
- ضخامة الحوث الأزرق .
- غذاء الحوث الأزرق الذي يقارب ٤ أطنان يوميا.

هدف السؤال ، تأمل وتقييم

السؤال ٧: ما الهدف من الصور الموجودة بالنص؟

- لتوضيح الألوان .
- لتوضيح المقارنات .
- لبيان أوجه التشابه .
- لبيان البيئة .

هدف السؤال ، تأمل وتقييم

السؤال ٨: رتب الأفكار الآتية حسب تسلسل ورودها في النص بوضع الرقم المناسب أمام كل منها ؟

- سرعة الحوث الأزرق في البحار والمحيطات. ☐
- أسباب تعرض الحوث الأزرق للانقراض. ☐
- غذاء الحوث الأزرق . ☐